

المجلس (82) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله باب صفة الوضوء وقال اخبرنا ابراهيم بن الحسن ان يقسم قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني شيبه ان محمد بن -
00:00:00

قال اخبرني ابي علي ان الحسين ابن علي قال دعاني ا علي وقربته وبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوءه. ثم مضمض ثلاثا واستنكر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم - 00:00:30
مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك. ثم قام رغم تناولته الاناء الذي فيه فضل وضوءه فشرب من فضل وضوءه خائبا. فعجبت فلما رأي قال لا اعجب فاني رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني صنعت - 00:01:00

يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:30
يقول النسائي رحمه الله امام صفة الوضوء وورد في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه من احدى طرق التي جاءت عن الامام علي رضي الله عنه - 00:01:51

والتي هي مشتملة على بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الطريق التي اوردها النسائي هنا هي آآ من طريق آآ اهل البيت طريق محمد ابن جعفر محمد ابن ابن علي بن حسين ابو جعفر - 00:02:08
عن علي بن الحسين عن الحسين ابن علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهي مجتهدة على بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم علي وحسين ابن علي رضي الله عنه وارضاه - 00:02:35

يقول ان اباه علي ان اباه علي رضي الله عنه اه امره بان يأتي له بوضوء وجاء بالوضوء فافرج على يديه من الاناء ثلاث مرات وغسلهما غسل يديه قبل ان يدخلهما بالاناء - 00:02:56

ثلاثا ثم تمضمض ثلاثة واستنشق ثلاثة وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثة ثم اليسرى ثلاثة ثم مسح برأسه واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثة ثم اليسرى ثلاثة ثم قام وطلب منه ان يناوله ما بقي من الماء - 00:03:17
فشرب وهو قائم ورآه الحسين ظهر له منه التعجب من صنيعة وهو انه جلب قائما فقال لا تعجب فان اباك النبي صلى الله عليه وسلم توشأ وشرب قائما ويشير بذلك - 00:03:43

الى صفة الوضوء والى كونه شرب آآ من بقية وضوءه بقية وضوءه قائما يشير بذلك الى هذه الامور كلها كونه عليه الصلاة والسلام توشأ هذا الوضوء الكامل الذي كلف فيه الاعضاء - 00:04:10
الا الرأس فانه جاء فيه انه مسعى مرة واحدة ثم شرب وهو قائم وقال ان اباك النبي عليه الصلاة والسلام فعل مثل ما صنعت يشير بذلك ويقول مشيرا الى الفعل في الوضوء - 00:04:31

والى شربه قائما بعد ان فرغ من الوضوء وهذه وهذه الكيفية التي جاءت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه وارضاه مشتملة على صفة الوضوء - 00:04:53

وعلى اكمل صفاته وهي التثليث بالاعضاء المغسولة من البداية حتى النهاية الا ما يمسح فانه اشارة الى مسحه مرة واحدة والى المسح مرة واحدة وهذه الصفة التي هي التثليث هي اكمل صفات الوضوء - 00:05:11

ولا يزداد عليها ولا يزال على التثليل في كونه يغسل وجهه ثلاثة ويديه ثلاثا ورجليه ثلاثة لا يزيد على ذلك وانما يقتصر على هذا العدد ولا يتجاوزه ولا يتجاوزه باضافة غفلات - 00:05:38

اخرى اكثر من الثلاث لان هذا هو الذي جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومما اشتملت عليه هذه الكيفية التي جاءت عن امير المؤمنين علي ويرويه عنه ابنه الحسين ابن علي - 00:05:58

وعلي بن الحسين يروي عن الحسين وابو جعفر محمد ابن علي ليروي عن ابيه علي بن حسين هذا الاسناد الذي فيه اربعة من اهل البيت ومن ائمة اهل البيت علي وابنه الحسين - 00:06:18

وابن ابنه علي بن حسين وابن ابنه محمد ابن علي الحسين رضي الله تعالى عن علي ورحمة الله على الجميع هذه الكيفية مشتملة على ان علي رضي الله عنه حكى - 00:06:37

كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انه غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثة ورجله اليسرى بعد ذلك الى الكعبين ثلاثا وحدد ذلك بالكعبين وان الرجل الواحدة لها كعبان - 00:06:57

وهذا يدلنا على ما ذهب اليه اهل السنة قاطبا من ان فرض الرجلين انما هو الغسل وليس المسح بخلاف ما عليه الرافضة الذين يقولون ان فرضهم المسح وليس الغسل - 00:07:15

فهذا علي وابناؤه يروون عنه مسلسل باربعة من اهل البيت كلهم يروون عن علي هذا السند ينتهي لعلي وفيه حكايته اه وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وانه غسل الرجل اليمنى ثلاثا الى الكعبين والرجل اليسرى ثلاثا الى الكعبين - 00:07:33

فان الرافضة لا يقولون بالغسل وانما يقولون بالمسح والى الكعب الذي هو العظم النافع في ظهر القدم وكل رجل فيها كعب واحد وحديث علي رضي الله عنه يقول آ غسل الرجل اليمنى الى الكعبين - 00:07:57

الرجل اليمنى الى الكعبين وفيه ان لكل رجل تعبان وان نهاية الغسل انما هي الكعبان وفرض الرجلين هو الغسل والى الكعبين وليس المسح والى كعب واحدة وهي التي تكون في ظهر القدم - 00:08:19

فعلي رضي الله عنه يروي هذه الكيفية وهذه الصفة كما يرويها غيره من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ويل للعقاب من النار - 00:08:40

وينه للعقاب من النار والعقاب هي مؤخر القدم آ حيث آ ينبو عنها الماء فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جماعة من اصحابه يتوضؤون واذا الماء قد نمت نأ - 00:08:54

عن آ اجزاء من العقب فقال عليه الصلاة والسلام ويل للعقاب من النار. وهذا يدلنا على ان فرض الرجلين الغسل وليس المسح ثم ايضا ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - 00:09:14

انه قال ان امتي يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء يعني هذا الماء الذي اصاب الاقدام اصاب الا رجل واصاب الايدي يكون علامة لهم يوم القيامة يعرفون بها والرافضة يخالفون - 00:09:29

هذه السنة وهذا الفرض الذي رواه الامام علي رضي الله عنه ورواه غيره من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويقعون فيما حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله ويل للعقاب من النار - 00:09:47

ويعملون على الا يكونوا ممن يأتي يوم القيامة غرا محجلا لانهم لا يغسلون ارجلهم ولا يقومون من الغر المحجلين الذين التي هي علامة امة محمد عليه الصلاة والسلام والتي يعرف اصحابه اه بها - 00:10:05

ثم ان هذا الحديث آ ورد في بعض طرق الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام يزداد عن حوضه اناس فاقول فاقول اصحابي ويقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك او امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:10:25

يجعلون هذا حجة في اه ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من بعده ارتدوا او فسقوا او ما الى ذلك مما يقولونه وهم في

الحقيقة هم الذين حقيقون وحريون بان يزدادوا عن الحوض - [00:10:45](#)

لانهم لا يغسلون ارجلهم وليست فيهم علامة امة محمد عليه الصلاة والسلام وهي انهم يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء يأتون غرا

محجلين من اثر الوضوء فهذا الحديث الذي جاء عن علي رضي الله عنه واضح الدلالة على ما كان عليه اهل الحق - [00:11:05](#)

وما كان عليه اهل السنة والجماعة المتابعين للنبي عليه الصلاة والسلام والذين يحبون رسول الله عليه الصلاة والسلام ويحبون

اصحاب رسول الله جميعا ويحبون من كان من اهل بيته الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة يحبونه لصحبته ولقرارته -

[00:11:26](#)

وكذلك من كان من اهل بيته من الابرار الاتقياء يحبونه لتقواه ولقربه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما من كان من

اهل البيت بعيدا عن الحق والهدى - [00:11:46](#)

فان هذا اه يدخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. وهو حديث

صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه ضمن حديث طويل - [00:12:03](#)

واسناد هذا الحديث يقول فيه النسائي اخبرنا ابراهيم بن الحسن المقصمي وابراهيم ابن حسن المختمي هذا تقدم وهو ابراهيم ابن

الحسن الموسيطي ويقال له المخزومي كما ذكره النسائي هنا وقد تقدم - [00:12:22](#)

ذكر هذا الرجل مرارا يروي عنه النسائي آآ ويقول فيما مضى اخبرنا ابراهيم ابن الحسن وهنا زاد المخزومي وهو المصيصي الذي سبق

ان مر ذكره وهو ثقة خرج له ابو داود والنسائي - [00:12:43](#)

وابن ماجه في التفسير وابن ماجه في التفسير هؤلاء هم الذين خرجوا لهذا الرجل الذي هو شيخ النسائي ابراهيم ابن الحسن في

المقدمي لبروي ابراهيم بن الحسن عن حجاج والحجاج هنا غير منسوب - [00:13:04](#)

وهو حجاج ابن محمد المصيصي الذي سبق ان مر ذكره فيما مضى في احاديث يروي فيها ابراهيم بن الحسن عنه. والاثان

نصوصيان ابراهيم ابن حسن نصيصي وشيخه حجاج بن محمد - [00:13:26](#)

ايضا الموسيقى وهو ثقة اي حجاج ام محمد النصريتي خرج حديثه اصحاب الكتب خرج حديثه اصحاب الكتب الستة

ويروي آآ حجاج ابي محمد عن من عن ابن جرير وابن جريج - [00:13:45](#)

هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي وهو ثقة فقيه مشهور وقد مر ذكره فيما مضى ويروي عنه فيما مضى مما ممن روى

عنه فيما مضى الراوي عنه هنا وهو حجاج محمد البصري - [00:14:10](#)

يا عبد الملك ابن عبد العزيز ابن بريح المكي هو احد السقاة وهو وحديثه في الكتب الستة حديثه في الكتب الستة خرج حديثه

اصحاب الكتب الستة يا شيماء عن شيبه - [00:14:33](#)

وشيبه هذا غير منسوب وهو شيبه ابن نبي صاح جابية هذا النصح المدني وهو وهو ثقة خرج له النسائي وحده فلم يخرج له من

اصحاب الكتب الا النسائي ولم يخرج لهن الا هذا الحديث الواحد - [00:14:53](#)

فاذا شيبه هذا لا يوجد في الكتب الستة الا في هذا المكان وفي هذا الموضع لانه ليس له في الكتب الستة الا عند النسائي وليس له

عند النسائي الا هذا الحديث الواحد - [00:15:17](#)

فلا يوجد فلا يأتي ذكر هذا الرجل في سنن النسائي الا في رواية هذا الحديث عن علي في بيان صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام

فهو من افراد ممن انفرد النسائي بالخراج له - [00:15:31](#)

ولم يروي عنه النسائي الا حديثا واحدا في بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يرويه عن اهل البيت وشيبه من

نكاح هذا يروي عن محمد ابن علي - [00:15:48](#)

ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابو جعفر الواقر وهو امام من ائمة اهل السنة امام ثقة آآ صفة حاضر اه مكثر من رواية الحديث

عن رسول الله من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:08](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عنده اصحاب الكتب الستة وهو امام من ائمة اهل السنة وهو احد الائمة الاثني عشر عند الرافضة الذين يغفلون بهم ويغالغون في الغلو بهم بل يرفعونهم فوق منازل الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين - [00:16:35](#) وواضحوا والذي يدل على هذه المقالة هذه المقالة ليست ليست اه آآ مما يضاف اليهم يعني مما اضيف اليهم او الصق بهم او اضيف اليهم وهم برآء ومنه فانه موجود - [00:17:00](#)

هذا الكلام موجود في كتاب زعيم كبير لهم في هذا العصر هلك قبل ثلاث سنوات وهو الخميني فانه قال في كتابه الحكومة الاسلامية وفي صفحة اثنين وخمسين من نفس الكتاب - [00:17:25](#)

يقول وان من ضروريات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي موسى وانما ضروريات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا كلام الخميني الموجود في كتابه - [00:17:42](#)

الذي هو معروف ومشاهد ومعاین ومنتشر لاطفال الارض هذا الكتاب مشتمل على هذا الكلام الذي يرفع فيه الائمة الاثني عشر فوق منزلة الملائكة والانبياء. وان من ضروريات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب. ولا نبي محسن - [00:18:01](#)

واذا كان هذا كلام زعيمهم الكبير ومرجعهم الاعلى وايتهم العظمى فاذا آآ الاتباع آآ تبعا لهذا المتبوع تبعا لهذا المسموع الذي هذا كلامه وهذا افتراءه وهذا قوله الباطل الذي هو في غاية البطلان - [00:18:26](#)

آآ يروي محمد ابن علي ابن عن ابيه علي وهو زين العابدين علي بن الحسين وهو منا من فضلاء اهل البيت ومن خيارهم ومن جهادهم وعبادهم وهو ثقة وهو ثقة حديثه في الكتب الستة - [00:18:51](#)

صيغة حديثه في الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب علي بن حسين يروي عن ابيه الحسين ابن علي آآ حفظ رسول الله عليه الصلاة والسلام احد السبطين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - [00:19:18](#)

كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والحسين ابن علي هو احد الحسنين احس بضيق الذين هما سيدا شباب اهل الجنة كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:19:41](#)

وهو ابن ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام ابن بنته وابن بنت ابن وعلي رضي الله عنه قال له ان اباك ان اباك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

قال له لما رآه يتعجب من شربه قائما قال ان اباك النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا انها باقية فهو ابن بنت رسول الله وسبطه وهو آآ احد الاثنين الذين هما سيد شباب سيد شباب اهل الجنة كما جاء في ذلك الحديث الصحيح عن رسول الله صلوات الله - [00:20:18](#)

سلامه وبركاته عليه وهو احد الصحابة الكرام والصحابة كما عرفنا لا يحتاج الى ان يقال لواحد منهم ثقة او هو كذا يكفيه شرفا وفضلا ان يقال انه صاحب رسول الله - [00:20:44](#)

وهذا جمع بين صحبته والقراية والبلوة للنبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي اه صدق اه هو من اهل الجنة وممن شهد له بالجنة وهو مع الحسين مع الحسن رضي الله تعالى عنهما سيدا شباب اهل الجنة كما جاءت بذلك السنة الصحيحة عن رسول الله عليه - [00:21:04](#)

والسلام والحسن الحسين يروي عن ابيه علي رضي الله عنه علي امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة وهو افضل الصحابة وبعد الانبياء بعد ابي بكر وعمر وعثمان - [00:21:29](#)

افضل من مشاعر الارض بعد بعد الانبياء والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع ولهذا قالوا في ترجمته لما توفي ولما قتل في عام اربعين وهو خير - [00:21:50](#)

خير الاحياء من بني ادم على وجه الارض يعني خير من كان على وجه الارض يعني في زمانه وفي زمانه وفاته في وقته الذي كان الخليفة فيه لم يكن في زمان خلافته من هو افضل منه ثم من هو على وجه الارض من بني ادم - [00:22:06](#)

لانه لا يسبقه بالفضل الا ابو بكر وعمر وعثمان وهو رابع الخلفاء الراشدين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو اه صهر رسول الله

عليه الصلاة والسلام وزوجنا فيه فاطمة وهو اول من اسلم من الصبيان - 00:22:26

وترعرع اه في حجر الرسول عليه الصلاة والسلام وتربى على يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورظي الله تعالى عن وعن

الصحابة اجمعين وهذا الاسناد كما ذكرت فيه اربعة من اهل البيت - 00:22:47

علي رضي الله عنه وابنه الحسين ابن علي رضي الله عنه وابن ابنه علي بن حسين رحمة الله عليه وابن ابنه محمد ابن علي ابن

حسين ابن علي رحمة الله عليه - 00:23:11

والاسناد فيه اربعة من اهل البيت صحابيان وتابعيان صحابيان هما علي وابنه الحسين وتابع ايام وهما علي بن الحسين وابنه اه

محمد ابن علي ابن الحسين رحمة الله على الجميع - 00:23:27

واهل السنة والجماعة من توفيق الله عز وجل لهم انهم يحبون الصحابة جميعا ويحبون اهل البيت ومن كان منهم صحابيا او اه مؤمنا

فانهم يحبونه لايامانه ولقرباته من رسول الله عليه الصلاة - 00:23:46

ومن كان منه صحابيا يحبونه لصحبته ولقرباته من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم يحبونهم ويعظمونهم ويعرفون منازلهم

ولكنهم لا يغفلون ولا يشفون لا يزيدون ويتجاوزون الحدود ولا يشفون ويقدمون بهم ويتكلمون فيهم يعني بغير الذي آ - 00:24:08

اه يثبت او يضاف الى من يضاف منهم. وهؤلاء الاربعة هم ممن اه اه يعظمونهم حديثهم في الكتب الستة اثنان صحابيان واثنان

تابعيان اثنان صحابيان واثنان تابعيان وهذا من فضل الله عز وجل على اهل السنة والجماعة - 00:24:34

الذي يحبون اولياء الله من كان من اهل البيت فيحبونه لولايته ولكونه ولقرباته من رسول الله وخلقهم ومن كان ليس من اهل البيت

فانهم يحبونه لتقواه وللايته لله عز وجل - 00:25:01

وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا

يحبه الا لله وهم يحبون - 00:25:19

يحبون الله ورسوله ويحبون من يحبه الله ورسوله ويحبون ما يحبه الله ورسوله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورظي الله تعالى

عن الصحابة اجمعين ولهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة سلامات قلوبهم والستنتهم لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:25:32

وهم يحبونهم ويتولونهم جميعا وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعسف لا من هوى والتعسر

ومعولهم في ذلك كله على الادلة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:57

اما الشرب قائما فقد جاء في هذا الحديث وان علي رضي الله عنه شرب فضل وضوءك قائما وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل

هذا. وجاء عن انه شرب من زمزم قائما. وقد - 00:26:19

حديث ينهى عن الشرب قائما وجمع بينها العلماء بان الفعل دال على الجواز والنهي دال على كراهة التنزيه. وان الاولى للانسان ان ان

يشرب جالسا وان شرب قائما فانه لا بأس بذلك - 00:26:35

وان شرب قائما فانه لا بأس بذلك. وكل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الاكبر والمعروف من عاداته ان يشرب قائما. ان

يشرب وجالسة وشربه قائما جاء في بعض المواضع وهو دال على الجواز وما جاء من النهي فهو محمول على التنزيه وليس على

التحريم - 00:26:52

بالمعروف الحسين ابن علي رضي الله عنه قتل مظلوما لخربلاء ولم يثبت ان رأسه ذهب الى مصر والمسجد الذي في مصر باسم

الحسين يعني ليس هناك ما يدل عليه ولعل هذا من اوضح الادلة - 00:27:13

على ان بعض الاضرحة وان بعض ما يضاف الى الاولياء من الاضرحة انه من هذا القبيل اشياء لا حقائق لها ولا اساس لها وانما هو شيء

ابتلي به الناس ابتلي به الناس - 00:27:48

هذا من اوضح الادلة الدالة على ان آ بعض الاضرحة التي تنسب الى بعض الاولياء انها من هذا القبيل تكون يعني لا حقائق لها ولا

اساس لها ولم يأتي شيئا يدل على - 00:28:06

يعني ذهابه الى مصر والى ذهاب رأسه ما حصل هذا. نعم قال عدد غسل اليدين وقال اخبرنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو
الخور عن ابي اسحاق عن ابي حية وهو - [00:28:25](#)

قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى القاهما ثم تمضمض ثلاثا واستنشق صلاة وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا
ثلاثة ثم مسح ذراعي ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ قبل قبوله فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اوريكم كيف صدور -
[00:28:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد النسائي عدد غسلات اليدين انها ثلاث على على على الصفة الكاملة وقد اورد النسائي حديث علي
رضي الله عنه في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه من طريق اخرى. غير الطريق الاولى - [00:29:11](#)
وقد اورد النسائي حديث علي من عدة طرق بهذه الطريقة التي قبل هذه في اربعة من اهل البيت والثانية وهذه الطريق وهذه
الطريق ليس فيها الرواية يعني عن علي اه ليس فيها رواية اهل البيت عنه - [00:29:37](#)
انما هي من الطرق الاخرى التي جاءت عن علي رضي الله عنه في بيان صفة وضوء النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه
هذه الطريق قال في اخرها فاحببت ان اريكم او اعلمكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين لنا ما كان عليه اصحاب
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

من الحرص على بيان الحق والهدى وبيان السنن للناس وتعليمها للناس بدون سؤال دون ان يسألوا هذا شأن اصحاب رسول الله عليه
الصلاة والسلام انهم يعلمون الناس وان لم يسألوه - [00:30:23](#)
لان علي رضي الله عنه ودعا بقاء وتوضأ والناس يرون وقال احببت ان اريكم كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاصحاب
الرسول عليه الصلاة والسلام يبينون للناس ويعلمون الناس - [00:30:39](#)
بناء على اسئلة وبدون اسئلة كما هنا لان هذا حصل بدون سؤال وانما هذا منه ابتداء رضي الله تعالى عن علي وعن صحابته
اجمعين قال اخبرنا قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسقاط عن ابي حية - [00:30:54](#)
وهو ابن قيس قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى القاهما ثم تمضمض ثلاثا ثلاثا يقول توضأ وغسل يديه حتى
القاهما جاء في بعض الروايات انه غسلها ثلاثا - [00:31:18](#)

يعني ما نظفهما وصارتا نظيفتين نقيتين. ايوه. ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا. ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا يعني ذكر المضمضة
اولا وذكر الاستنشاق ثانيا وهذا من الدالة التي استدلو بها على الفصل بين المظلم والاحتشار - [00:31:36](#)
وان المضمضة والاستنشاق يمكن ان يكون معه من كف واحدة ويمكن ان ينقص المضمضة عن التشاء. بحيث يفرغ من المضمضة ثم
ينتقل منها الى الانتشار يفعل ذلك في المضمضة ثلاثا وفي الاستنشاق ثلاثا - [00:31:55](#)
لانه جاء الوصل وجاء الفصل جاء الجمع بينهما في غربه وجاء الفصل بين بينهما وان المضمضة تكون على حدى والاستنشاق يكون
على حدة وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثة ثم مسح برأسه - [00:32:12](#)
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فصل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال ان اريكم كيف صدور النبي صلى الله عليه وسلم؟ آ
اما اسناد الحديث اما اسناد الحديث يقول ان - [00:32:34](#)

اخبرنا قتيبة كتيبة بن سعيد الذي مر ذكره كثيرا بل لعله اكثر من مر ذكره من شيوخ النسائي كتيبة بن سعيد ما اكثر ما يأتي الرواية
عن قتيبة بن سعيد - [00:32:54](#)

في سنن النسائي الاحاديث التي مضت آ كثير منها هو من رواية النسائي عن شيخه كتيبة بن سعيد وهو الذي روى عنه اول حديث
في سننه اول شيء في الروعان - [00:33:11](#)

اول شيخ روى عنه في سننه وكتب بالله سعيد وكثيرا ما يروي عنه الاحاديث في ما مضى وكذلك فيما يأتي وقصيدة بن سعيد يروي
عن ابي الاحرص وبنحو ياتي ذكره لاول مرة - [00:33:27](#)

وهو سلام ابن سليم الحنفي ومشهور بكنيته ابو الاحور بكنيته ولهذا يأتي بذكره كثيرا بالكنية يأتي ذكره كثيرا بالكنية ابو الاحوص

وابو الاحوط يروي عن ابي اسحاق وهو السميع وهو عمرو بن عبدالله - 00:33:45

الحمداني وابو الاحوص هو من الثقات المسلمين وهو من الثقات المسخين وحديثه في كتب الشدة هو ثقة متقن وحديثه في الكتب الستة ابو الاحوز سلام ابن سليم شيخه هنا ابو اسحاق السميع - 00:34:12

وابو اسحاق الشريعي هو عمرو بن عبدالله الاندائي وقد مر ذكره فيما مضى وهو ثقة عابد آ حديثه في كتب الستة كما سبق ان عرفنا ذلك فيما مضى حديثه خرج اصحاب الكتب الستة - 00:34:40

عن ابي عن ابي حية ابن غيث الوادعي ابي حية ابن قيس الوادعي يقال انه ليس له اثم ولا يعرف له اثم وانما مشهور بكنيته ولا يعرف له اسم ومنهم من يقول له اثم وذكروا كلاما كثيرا باسمه لكن المشهور انه مشهور بهذا بهذه الكنية التي - 00:34:59

ابن قيس وقد قال عنه الحافظ في التقرير انه انه مقبول وقد وثقه بعض العلماء وحديثه عند اصحاب السنن الاربعة حديثه عندها اصحاب السنن قال اربعة ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. ومن المعلوم ان حديث علي رضي الله عنه جاء من طرق عديدة - 00:35:29

من طرق كثيرة فهو على انه مقبول وانه يحتاج الى متابعة قد جاء عن علي من طرف عديدة ومن اقربها الطريق الذي قبل هذا التي فيها رواية الحسين عن علي - 00:35:54

رواية الحسين ابن علي عن علي فان يعني فان له متابعون كثيرون. رويوا ذلك عن علي رضي الله عنه وارضاه رويوا ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو حية يروي عن علي - 00:36:10

وعلي رضي الله عنه اه ذكرت آ انه رابع الخلفاء الراشدين وانه احد العشرة المبشرين بالجنة وانه آ اه زهر رسول الله عليه الصلاة والسلام وابو الحسن الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما - 00:36:31

وله في الكتب وخمس مئة وستة وثمانون حديثا خمس مئة وستة وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على عشرين حديثا وانفرد البخاري بتسعة وانفرد النسائي بخمسة عشر حديثا له بكتب خمس مئة وستة وثمانون - 00:36:57

خمس مئة وستة وثمانون اتفق البخاري ومسلم على عشرين وفرض البخاري بتسعة وانفرد مسلم بخمسة عشر حديثا آ والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:37:22

وهذه الايام وفي نحن في ربيع الاول وفي الشهر الذي ولد فيه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذي هاجر فيه الى المدينة والذي توفي فيه فانه عليه الصلاة والسلام ولد في ربيع الاول - 00:37:42

هاجر في ربيع الاول وتوفي في ربيع الاول عليه الصلاة والسلام ولكن آ وجد في هذه الازمان وقبل هذه الازنام بمدة طويلة آ اه اعتناء بعض الناس بالاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام - 00:38:04

ومن المعلوم ان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام واجبة على كل مسلم يجب ان تكون محبته في قلب كل مسلم فوق محبته لكل مخلوق حتى حتى الوالدين الذين ولد الانسان - 00:38:31

واولاده الذين ولدوا منه وتحذروا منه وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين هذا هو الواجب لكن ما هي محبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:48

وكيف يكون الانسان محققا لمحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تحقيق المحبة انما هو بالمتابعة وسيبري على منهاج وامثال اوامره واجتناب نواهيه والا يعبد الله الا بما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:39:06

هذه المحبة الصادقة وقد وقد في القرآن اية يسميها بعض علماء اية الامتحان اعادة الاختبار ويقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني يحببكم الله. هذه الاية الاية نسميها بعض العلماء يأتي الامتحان. وهي ان من يدعي محبة الله ورسوله عليه ان يقيم البيئة - 00:39:25

على محبته لله ورسوله والبيئة هي الطاعة والمتابعة والاستسلام والانقياد لامر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام ان يكون الانسان موجودا عند الاوامر يطبقها وليس موجودا عند النواهي يتلبس بها ويقع بها - 00:39:55

وانما هو ممتثل للوامر منتهي عن النواهي منزجر عن المحرمات وبعيدا عن البدع والمحدثات وقد قال عليه الصلاة والسلام من
احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:40:13](#)

ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحصل انه احتفل احتفل بمولده عليه ولا ارشد الى ذلك والخلفاء الراشدون آآ رده
ولايتهم ثلاثون سنة ما حصل في تلك السنوات احتفاله بمولده عليه الصلاة والسلام - [00:40:29](#)

وبعد ذلك في زمن بني امية وبني العباس وبعد حتى كم الثلاث مئة سنة وزيادة ثلاث مئة سنة وزيادة ولم يوجد فيها يوجد في هذه
البدعة فلها قرون كاملة ما يعرف فيها احتفال بمولد رسول الله - [00:40:55](#)

حتى جاء الرافضة العبيديون الذين حكموا مصر ابتداء من القرن الرابع الهجري فحدثوا بدعة الموارد اول من احدث بدعة الموارد في
الاسلام الرافضة العبيديون الذين حكموا مصر ابتداء من القرن الرابع الهجري - [00:41:14](#)

كما ذكر ذلك المقرئ في كتاب الخطط والاثار فانهم قال انه قال انهم احدثوا ستة موارد وهم اول من احدثها ميلاد الرسول
صلى الله عليه وسلم وميلاد علي وميلاد فاطمة - [00:41:32](#)

وميلادي الحسن وميلاد الحسين وبلاد الحاكم الموجود في زمانهم هذه ستة موالد احدثوها فهي بدعة الذي سبق اليه الرافضة هو
الذي ابتدعها الرافضة فهي بدعة الرافضة بدعة نشأت من الرافضة - [00:41:49](#)

العبيديون الذين حكموا مصر فوق الربع الهجري لما ذكر ذلك الخطيب كما ذكر ذلك المقرئ في كتابه الخطط والاثار الخطط والاثار
التي ذكر في اخبار مصر وما جرى فيها واخبر ان هذه البدعة وجدت في - [00:42:13](#)

في عهد العبيديين الذين حكموا مصر آآ ابتداء من القرن الرابع واذا فثلاث مئة سنة كاملة ما يعرفون هذه البدعة ومن المعلوم ان
الرسول قال اقرأوا القرآن قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:42:31](#)

وهل يقول ثلاثة التي هي ثلاث مئة سنة كاملة ما وجد فيها هذا الاحتفال وايضا وجد في القرن الرابع هو الذي احدثه رافضة وهم
العبيديون الذين حكموا هنا اذا - [00:42:50](#)

هذا العمل الذي هو الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام لا اساس له من الدين وانما هي بدعة رافضية وجدت في القرن الرابع الهجري
واصل ابتداعها تقليد للنصارى ان خرجوا يحتفلون بعيد موسى عيسى ميلاد عيسى ونحن ما نحتفل بعيد محمد - [00:43:10](#)

ثم جاءت هذه البدعة تقليدا للنصارى تقليدا للنصارى في احتفالهم في مولد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام واذا الواجب محبة
الرسول صلى الله عليه وسلم والواجب اتباع الرسول هو صلى الله عليه وسلم وان يحذر كل كل - [00:43:31](#)

وان يقال عن كل ما لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام من البدع والمنكرات والمحدثات وكذلك عما عن كل ما جاء عنه من الامور
المحرمة التي نهى عنها والتي حرّمها رسول الله عليه الصلاة والسلام لان هذا هو معنى اشهد ان محمدا رسول الله. لان معنى اشهد ان
محمدا رسول الله ان يطاع فيما امر - [00:43:51](#)

وان يصدق فيما اخبر وان يجتنب ما نهى عنه والا يعبد الله الا طبقا لشريعته عليه الصلاة والسلام والعمل المقبول عند الله لابد فيه
من امرين ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم موافقا - [00:44:17](#)

ولا يكفي يعني في العمل ان يكون قصد صاحبه حسنا لان بعض الذين يعملون هذه البدعة يقولون احنا قصدنا طيب نحن ما اردنا
الخير نحن نحب الرسول محبة الرسول متحجما لكن - [00:44:38](#)

تكون باتباعه وليست الابتدائي واحداث ما لم يأذن به الله وما لم يأتي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد دخل وقد جاء ابو عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام الى جماعة - [00:44:55](#)

متحلقين بايديهم حصى وفي ومعهم وفيهم واحد يقول سبحوا مئة هللوا مئة كبروا مئة وكل واحد يعد مئة حصة يكبر ووقف على
رؤوسهم وقال ما هذا ما هذا اما واحد من اثنين - [00:45:11](#)

ما في ذلك اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم او انكم مفتتحون باب ضلالة. وحدة
من اثنين اما انكم احسن من اصحاب الرسول - [00:45:34](#)

عليه الصلاة والسلام وانكم على طريقة افضل مما كان عليه اصحاب الرسول او وافتتحوا باب ضلالة قالوا يا ابا عبد الرحمن سبحان الله ما اردنا الا الخير سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا - [00:45:48](#)

قال وكم من مريد للخير لم يصبه وكان من مريد للخير لم يجب هذا قول صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام ومما يدل على ان العمل المبتدعة آ لا يعتبر ولا ينفع صاحبه - [00:46:03](#)

ولو كان اصل صاحبه حسنا يعني ما يكفي حسن قصد الانسان يعني سيكون يعمل امرا مبتدعا فيه حسن وانه آ لا يريد الخير لا يكفي هذا القصد مما يدل على ذلك - [00:46:26](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرع الاضاحي يوم العيد وانت دائما بعد الصلاة وواحد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اجتهد وقال انا اذبح اضحيتي قبل الصلاة واطبخ واجعل اهلي يطبخون اللحم - [00:46:45](#)

حتى اذا فرغ الناس من الصلاة واذا اللحم جاهز مقدمه يكون اول شيء يكونون الاضحية رفعت ولما علم الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ذبحها قبل الصلاة ماذا قال له؟ قال شاب فساد نعم - [00:47:07](#)

لا لان هناك واقعة طبقا للسنة لان السنة ان تكون الاضحية بعد الصلاة عن صلاة النبي يعني مثل الشاة اللي ذبحت في اثناء السنة الناس اذا ارادوا يأكلوا اللحم ذبحوه واكلوا - [00:47:25](#)

يعني كالشياه التي تذبح في محرم وسفر وربيع وجماد وسائر السنة. لان الاضاحي تكون في اربعة ايام ابتداء من اليوم العاشر بعد صلاة العيد الى نهاية اليوم الثالث عشر. هذي ايام الذبح - [00:47:45](#)

هذه ايام الذبح فهذا الذي ذبح قبل الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم قال مع ان صحته هاي الحافظ ابن حجر بفتح ذلك نقلا عن بعض العلماء قال وفي هذا الحديث دليل - [00:48:02](#)

على ان العمل لا يعتبر اذا الا اذا وقع مطابقا للسنة وانه لا يكفي حسن الفاعل يعني كونه قصد صاحبه حسنا لا يكفي فيه فانه اذا كان غير مطابق للسنة فانه غير معتبر - [00:48:21](#)

وهذا واضح الدلالة لان هذه الاضحية ما اعتبرت وقصد صاحبه حسن ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو جاتك جهد لعنا فاذا لا بد من الاتباع والخير كل الخير في اتباع من سلف - [00:48:41](#)

وكل شر في ابتداء من خلق ومعلوم ان هذا من ابتداء الخالفين بل من ابتداء الرافضة من ابتداء الخالفين بل من ابتداء الرافضة ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب - [00:48:57](#)

ان تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبة كل مخلوق. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لكن محبته بالاتباع لا بالابتداء محمد ابن البداع بالاتباع لا بالابتداء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:49:10](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:35](#)